

الرجل وموته وامين التصديق عنه فافعل وان لم يكن فعلك كثير
حسنا تارة والرجوع الي الله بالتضرع والابتهال ان يرضيه عنك يوم
القيامة واما ما كان في القبر فتملكه من الفضائل او اولياها حتى
يقبض منك او جعله في حلة وان عجزت فالرجوع الي الله تعالى
والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيامة واما العرس فان
اغلبته او يمتد او شتمته فحتم ان تذهب بقل بن يدي
من فعلك ذلك عنده وان شئت من صاحبه ان املكك هذا
اذ لم تحضر زيادة عيظ وبيع فتمت في اظهار ذلك او كسبه فان
خشيت ذلك فالرجوع الي الله ليرضيه عنك والاستغفار الكثير
لصاحبه واما الحية بان ختمت في اهله وولده او حوه فلا وجه
للاستحلال والاظهار لانه يولد فتمت وغنطال يتضرع الي الله
سجانه وفعال ليرضيه عنك وتجعل له حيا لتبراني في مقابلة
فان امنت الفتنة والبيع وهو نادى فتكلم منه واما في الدين
بان كثره او بدعته او ضللتها فهو اصعب الامر فحتاج الي
تذويب بقل بن يدي من قلت له ذلك وان تستعمل من
صاحبه ان املكك والا فالابتهال الي الله سجانه وفعال جدا
والندم على ذلك ليرضيه عنك ومجلة الامر مما يملك من ارضاء
اخصوم عمت وما لم يملك رجعت الي الله تعالى بالتضرع والصدقة
ليرضيه عنك فكلون ذلك في شمة الله سجانه وفعال يوم القيامة
والرجامنه بفضلهم العظيم واحسانه العظم انه اذا علم الصدقة
من قلب العبد فانه يرضي خصماه من خزانة فضله ولا يحسب
فان علمه حقا راسخا فهذه هذه فاذا انت علمت ما وصفتها وبنيت
القلب عن اختيار مثلها في المستقبل فقد خرجت من الذنوب
كلها

كله وان حصلت منك توبة القلب ولم يحصل منك قطعا الغوات
وارضا اخصوم فالتيغيات لازمة وسائر الذنوب مغفورة ولو ان
الكتاب شرح بطول فلا يجمل هذا الختم وانظر في كتاب التوبة من كتب
احياء علوم الدين اول كتاب القربة الي الله تعالى ثانيا وكتاب الغاية
الفضوى ثالثا تجد فوائد كثيرة وشرحا لها والزي ذكرناه لها
هو الاصل الذي لا بد منه وبالله التوفيق **باب** في اعلم قضا
ان هذه العقبة عتية صعبة امرها مهم وضرها عظيم فليست
بالغنى عن الاستعداد الي اسماق الاسفلاني رحمه الله وكاثر الواجب
في العلم العالمين انه قال دعوت الله سبحانه ثلاثين سنة ان يرضي
توبة لصوفا لم تجت في نفسي وقتل سكان الله حاشية دعوت
الله فيها ثلاثين سنة فما قضيت الي الان فرائد فيما يوري الناظر
كان قابلا يقول ان تتجرب من ذلك ان تدري ماذا تسال الله انما
تسال الله سبحانه ان يجعله اما سمعت الله سبحانه يقول ان الله يحب
التوابين ويجب المتطهرين اهنا حاجة هيتمة فانظر هولاء الائمة
واهتم بهم ونواظبهم على صلاح قلوبهم والتزود لمعادهم
واما الصبر المحض فان اول الذب فسوة واخره والعياذ
باسم شعوم وسقوة فايك والعياذ بالله ان تنسى امر اليه
ولم ين يا عويل كان مبدا امرها ذنبا واخره كثر فزادها ملكا
معها الذين ابد الابد من فعلك رحك الله بالتبقيظ والجراد
عبي ان يطلع من قلبك عرف هذا الامر وتخلص قوتك من هذه
اللا وراك ولا تامن فتاوة القلب وتامل حاله فليقل **قال** بعض
الصالحين ان سواد القلب من الذنوب وعلامة سواد القلب ان لا
تجد للذنوب تقربا ولا لطاعة موقعا ولا للموعظة متجرا ولا تستحق
لا تسفعا

هنا

الي